

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-9-32هـ | شرف المكان والزمان والعبادة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:43](#)

اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى استمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:13](#)

ايها المؤمنون جمع الله لكم في هذا المكان بين الفضائل الثلاث بين شرف المكان فانتم في افضل بقعة على وجه هذه البسيطة. في حرم الله في الارض المقدسة. وجمع الله لكم - [00:01:43](#)

الزمان الفاضل الشريف في هذه الايام ايام رمضان. وفي هذه الليالي المباركات يا للعشر الاخير من رمضان. وجمع لكم ثالثا شرف العبادة. فانتم ما بين صيام وقيام وما بين دعاء وابتهاال وما بين صدقة وبر وهذه اعمال صالحة - [00:02:03](#)

في زمان فاضل في مكان فاضل. فاحمدوا ربكم على هذه النعم. واروا الله عز وجل من انفسكم خيرا. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين - [00:02:33](#)

الركع السجود. جعل الله بيته مثابة للناس. ياوون اليه مرة بعد اخرى. فلا يغادرونه الا ونفوسهم متعلقة به ان يرجعوا اليه. وجعله امن انا في دينهم وعقيدتهم فلا لا شرك ولا وثنية. ولا كفر ولا الحاد. وامن في ارواحهم وابدانهم. واعراضهم - [00:03:03](#)

اموالهم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. عباد الله ان هذه النعم في تهيتكم في هذا المكان والذي كثيرون غيركم من جماهير المسلمين. تتقطع قلوبهم وحزنا انهم لم يبلغوا مبلغكم. فما انتم صانعون في هذا؟ هل هل ترون الله عز - [00:03:33](#)

وجل من انفسكم في الخير مجالا. وتسارعون الى مرضاته ومغفرته. ولا تنسوا اخوانكم وامواتكم من دعائكم في هذا المكان الشريف. وفي هذا وفي هذا الزمان الفاضل الشريف في هذه العبادات الفاضلة في هذا المكان. عباد الله ان المؤمن اذا دعا الى اخوانه في ظاهر الغيب - [00:04:03](#)

امن على دعائه ملك فقال امين ولك بمثل. نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - [00:04:33](#)

انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا في ربوبيته ولا في عبادته والوهيته - [00:04:53](#)

ولا في اسمائه وصفاته اقرارا به وايمانا وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله انكم في اواخر شهركم وفي تحريككم - [00:05:33](#)

في ليلة القدر من ربكم. فاروا الله من انفسكم خيرا واجتهدوا فيها بالعبادة والصلاة والقنوت والدعاء وقوموا مع ائمتكم في المساجد حتى ينصرفوا. فان من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام - [00:06:03](#)

قيام ليلة وما هي يا عباد الله الا ساعات ما اسرع ما تنقضي. فيسعد السعداء بما اودعوا فيها ويحرم المحرومون بما فرطوا وسوفوا واجلوا فيها. فكونوا من عباد الله السعداء واحذروا - [00:06:23](#)

ان تكونوا من عباده الاشقياء. واعلموا عباد الله ان من تمام ذلك زكاة تخرجونها في تمام شهر هي زكاة الفطر. شكرا لله عز وجل على اتمام شهركم بالصيام. فان من غربت عليه شمس - [00:06:43](#)

اخر ايام رمضان وجبت عليه زكاة الفطر وصدقته. وهي كما فرضها النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من من شعير صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من زبيب - [00:07:03](#)

على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين. وامر عليه الصلاة والسلام ان تخرج قبل صلاة العيد. وكانوا في عهده عليه الصلاة والسلام. وبعده من الصحابة يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين. فاخرجوها طيبة بها نفوسكم. كما فرضها عليكم نبيكم - [00:07:23](#)

صلى الله عليه وسلم وهي واجبة على من ينفق على نفسه ومن تحت يده من زوجاته واولاده وبناته ووالديه ان كان يعولهم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - [00:07:53](#)

وخير الهدي هدي محمد - [00:08:13](#)